

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطالبات الأرامل في الجامعات الفلسطينية

أ.م.د. باسل مهدي الخضري

الجامعة الإسلامية بغزة - فلسطين

basil@gamil.com

أ.م.د. توفيق محمد شبير

الجامعة الإسلامية بغزة - فلسطين

bkhodary@iugaza.edu.ps

أ. حنان عمر علوان

الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا - فلسطين

tshubier@iugaza.edu.ps

النشر: 2022/12/15

القبول: 2022/4/3

التقديم: 2022/3/2

Doi: <https://doi.org/10.36473/ujhss.v61i4.1705>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرّف العلاقة بين كل من المساندة الاجتماعية، ودافعية الإنجاز، لدى الطالبات الأرامل في الجامعات الفلسطينية، تم استخدام مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس دافعية الإنجاز من (إعداد الباحثين). كما استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته للدراسة الحالية، وتكونت عينة الدراسة من (169) طالبة أرملة من المنتسبات للكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، والجامعة الإسلامية بغزة. توصل الباحثون إلى النتائج التالية: بلغ مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطالبات الأرامل هو (77%)، ومستوى دافعية الإنجاز هو (82%). وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كل من المساندة الاجتماعية و دافعية الإنجاز. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية تعزى إلى العمر لصالح الأكبر سناً. وجود فروق في دافعية الإنجاز تعزى إلى مدة الترمل لصالح خمس سنوات فأكثر. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية ودافعية الإنجاز تعزى إلى (المستوى الدراسي، التخصص).

الكلمات المفتاحية: المساندة الاجتماعية، دافعية الإنجاز، الطالبات الأرامل.

المقدمة:

يتعرض الفرد إلى العديد من المواقف الحياتية والضغط النفسية، أو الأزمات الطارئة التي تحيط به والتي قد تؤثر سلباً على حياته وربما تقوده إلى دائرة الاختلال أو الاضطراب رغماً عنه. ومما لا شك فيه أن الشعب الفلسطيني يتعرض ويتعرض لأنواع شتى من هذه المواقف والضغط والأزمات، والتي تتمثل في صور الحصار والدمار والحروب الممتدة منذ عقود، والتي كان من أبرز نتائجها فقدان رب الأسرة لكثير من العائلات. ونتيجة لهذا الفقدان، وجدت المرأة نفسها أمام دور جديد وهو دور الأب مما راكم حجم الضغط التي تتعرض لها. ان فقد رب الأسرة يترك أثراً كبيراً على الزوجة والأسرة من الناحية المادية والجسمية والنفسية وحتى الاجتماعية، مما قد يجعلها فريسة للشعور بالحزن والاكتئاب والضياع. ولذلك فهي بحاجة لمن يساعدها ويمد لها يد العون كي تستطيع تجاوز هذه الأزمات، وبالتالي القدرة على القيام برسالتها كأم، والقيام بدورها الجديد كأب، بالإضافة إلى واجباتها كطالبة جامعية.

ومن هنا فإن دعم المجتمع ومساندته أمر مهم لمساعدة المرأة الأرملة في مثل هذه الحالات حيث أن تقديم المساندة الاجتماعية يعتبر أحد تكتيكات التكيف والتأقلم مع الضغط، فأهمية وجود الناس في حياة الإنسان الوظيفية يشكل افتراضاً هاماً في معظم النظريات النفسية التي تقترح وجود نوع من التفاعل بين عوامل الضغط والتأييد الاجتماعي. (أحمد، 2018، ص 101-165) (Ahmed, 2018, p.101-165) وتلعب المساندة الاجتماعية دوراً أساسياً في حياة الفرد وعلاقاته الشخصية بالآخرين سواء على الصعيد الإنمائي المتمثل في تحسين الصحة البدنية والنفسية وتحسين الدافع الأكاديمي، أو على الصعيد الوقائي وفيه يكون للمساندة الاجتماعية أثر مخفف لنتائج الأحداث الضاغطة والتوترات (Emadpoor et al., 2016, p.284-290)

وتتمثل المساندة الاجتماعية كما يرى الهول ومحيسن (2013، ص 2207-2236) (Al-Halloul & Muhaisen, 2013, p.2207-2236) في تقديم الدعم المادي والمعنوي من جماعات رسمية وغير رسمية للمكروب بقصد رفع روحه المعنوية، وحمايته من الآثار النفسية البيئية لأحداث الحياة الضاغطة. ويتفق (Hernandez et al., 2016, p.193-207) مع Song et al (2015, p.821-841) في أن المساندة الاجتماعية تساعد الأفراد في تحقيق أهدافهم والتخفيف من الضغط التي قد يواجهونها في حياتهم، وبالتالي رفع مستوى الدافعية.

وتؤكد دراسة (أبو بكر، 2018، ص 173-191) (Abu Bakr, 2018, p.173-191) : بأن هناك علاقة سالبة (عكسية) بين المساندة الاجتماعية، ومستوى الضغط النفسية. كما وأشارت دراسة أديبول (Adebowale, 2015) بأن الدعم النفسي يمكن أن يغير سلوك الأرملة عندما يواجهن تحديات اجتماعية وبيئية. كما وتشير دراسة الهول، ومحيسن (2013، ص 2207-2236) (Al-Halloul & Muhaisen, 2013, p.2207-2236) بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة فاقدة الزوج ونتيجة لهذا الفقد فإن حياة الزوجة تتأثر على جميع المستويات، لا

سيما إذا كانت طالبة جامعية فيتراجع العطاء وتنحسر الدافعية للإنجاز، حيث أن هذه الدافعية ترتبط بالظروف المحيطة بالفرد وعوامل التشجيع والتثبيط. وتبرز أهمية الدافعية للإنجاز في تحقيق التوافق النفسي للأفراد، لأن الفرد عالي الإنجاز يكون أكثر تقبلاً لذاته، وأشد سعيًا نحو تحقيقها وينعكس ذلك على جماعته التي يتعامل معها وهذا ما يحقق له التوافق الاجتماعي السوي. كما يؤكد (عبد الحميد، 2003، ص1-41) (Abdel Hamid, 2003, p.1-41) بأن الدافعية للإنجاز هي بمثابة منظومة متعددة الأبعاد تعمل على إثارة الجهد المرتبط بالعمل، وتحدد طبيعته، ووجهته، وشدته، ومدته بهدف الإنجاز المميز للأهداف

وتشير قوراري (2014) (Qourari, 2014) إلى أن الدافع للإنجاز يتكون من بعدين أساسيين، هما البعد الشخصي: ويتمثل هذا البعد في محاولة الفرد تحقيق ذاته المثالية من خلال الإنجاز، وإن دافعيته في ذلك دافعية ذاتية، إنجاز من أجل إنجاز، حيث يرى الفرد أن في الإنجاز متعة في حد ذاته وهو يهدف إلى الإنجاز الخالص الذي يخضع للمقاييس والمعايير الذاتية الشخصية، ويتميز الفرد من أصحاب هذا المستوى العالي بارتفاع مستوى كل من الطموح والتحمل والمثابرة، أما البعد الآخر فهو البعد الاجتماعي: فيقصد به الاهتمام بالتفوق في المنافسة على جميع المشاركين في المجالات المختلفة، كما يتضمن هذا البعد أيضا الميل إلى التعاون مع الآخرين من أجل تحقيق هدف كبير بعيد المنال.

ركزت الأبحاث حول الدافع للإنجاز في الغالب على أهمية السياق القريب للفرد في تقوية الدافع للإنجاز. ونتيجة لذلك، تم إهمال أدوار العوامل الاجتماعية والثقافية والبيئية. ومع ذلك، لا يحدث الدافع ضمن فراغ اجتماعي؛ حيث أن العوامل الاجتماعية والثقافية والبيئية لها أيضا تأثيرا على الدافعية للإنجاز، فهي اما تقوي هذا الدافع أو تضعفه (King, 2021, p.1-16). هذه العوامل تبدوا واضحة لدى الطالبة الأرملة التي تشعر بالاهتمام من الآخرين وذلك من خلال وجود الدعم الاجتماعي الذي يساندها ويخفف عنها ويعزز أهدافها، وتجد السبيل لتحقيقها وفق منهجية الاعتماد على الذات والرعاية الشاملة للأبناء الذي يضمن تحقيق الاحتياجات الأساسية وبعض الاحتياجات الثانوية.

إن وجود الدافعية للإنجاز والتفوق في ظل الدعم الاجتماعي يعتبر مؤشرا قويا على تماسك الزوجة الأرملة وقدرتها على تجاوز الأزمات التي عانت منها نتيجة لظروف الفقد لاسيما كون هذه الزوجة طالبة جامعية، فهي تحتاج لقدرات أكبر لتجاوز ضغوط الدراسة وظروف البيت والأسرة والقيام بالأدوار المختلفة التي وجدت نفسها فيها، ومن هنا كانت أهمية المساندة الاجتماعية من أهل الزوج أو من أهل الزوجة حتى تستطيع تجاوز هذه المحنة.

مشكلة الدراسة:

استنادا إلى الدراسات السابقة التي توضح مدى العلاقة بين المساندة الاجتماعية والدافعية للإنجاز، وجد الباحثون أنه من الضروري دراسة هذه العلاقة لما لها من أهمية في اظهار العوامل الاجتماعية والثقافية والبيئية التي قد تساعد الطالبات الأرامل على تقوية الدافعية للإنجاز حيث أن العوامل الاجتماعية والثقافية والبيئية لها أيضا تأثيرا على الدافعية للإنجاز، فهي اما تقوي هذا الدافع أو تضعفه (King, 2021, p.1-16). كما لاحظ الباحثون من خلال العمل مع الطالبات في حقل الإرشاد النفسي والإرشاد الطلابي أن الكثير

من الحالات التي تعاني منها الطالبات الأرمال تتمثل في ضعف المساندة الاجتماعية وتأثيرها السلبي على الدافعية للإنجاز. ذلك أن المساندة الاجتماعية تلعب دوراً أساسياً في حياة الفرد وعلاقاته الشخصية بالآخرين مما يساعد في تحسين الصحة البدنية والنفسية وتحسين الدافع الأكاديمي (Emadpoor et al., 2016, p.284-290). إضافة إلى الضغوط النفسية المختلفة التي تعيشها الطالبات الأرمال، مما استرعى اهتمامهم لتناول هذه الدراسة، وتبسيط الضوء عليها وبيان طبيعة العلاقة بينهما. لذا تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1. ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطالبات الأرمال في الجامعات الفلسطينية؟
2. ما مستوى دافعية الإنجاز لدى الطالبات الأرمال في الجامعات الفلسطينية؟
3. هل توجد علاقة بين كل من المساندة الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى الطالبات الأرمال في الجامعات الفلسطينية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية تعزي لمتغير (العمر، المستوى الدراسي، التخصص، مدة الترم) لدى عينة الدراسة؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزي لمتغير (العمر، المستوى الدراسي، التخصص، مدة الترم) لدى عينة الدراسة؟

فروض الدراسة:

- لا توجد علاقة بين المساندة الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى الطالبات الأرمال في الجامعات الفلسطينية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات عينة الدراسة على مقياس المساندة الاجتماعية تعزي لمتغير (العمر، المستوى الدراسي، التخصص، مدة الترم).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات عينة الدراسة على مقياس الدافعية للإنجاز تعزي (العمر، المستوى الدراسي، التخصص، مدة الترم).

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن مستوى المساندة الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى الطالبات الأرمال في الجامعات الفلسطينية.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى الطالبات الأرمال في الجامعات الفلسطينية.
- الكشف عن الفروق في المساندة الاجتماعية ودافعية الإنجاز بحسب المتغيرات (العمر، المستوى الدراسي، التخصص، مدة الترم).

أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة (في حدود إطلاع الباحثين) من الدراسات القلائل التي تناولت المساندة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى شريحة هامة من شرائح المجتمع وهي الطالبات الأرمال في الجامعات الفلسطينية، كما تسهم الدراسة في إثراء الدراسات والبحوث ذات الصلة بالمجال من خلال نتائج وتوصيات ومقترحات الدراسة.

قد تساعد نتائج الدراسة الحالية الجهات والمؤسسات التي تعنى برعاية هذه الشريحة على تقديم المساندة الاجتماعية والدعم المالي لهن لاستكمال مسيرتهن التعليمية. تساهم الدراسة أيضا في وضع الخطط المناسبة للمتخصصين في شؤون المرأة. قد تفيد هذه الدراسة واضعي برامج المرأة لتلبية احتياجاتها ووضع برامج وقائية وعلاجية للأرامل لمساعدتهن على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهن.

مصطلحات الدراسة:

المساندة الاجتماعية: وهو التصور أو التجربة التي يشعر بها الفرد بالاهتمام والاحترام من خلال شبكة اجتماعية داعمة لبعضها البعض لها تأثيرات مفيدة على الصحة العقلية والجسدية. (Taylor, 2011).

ويعرف الباحثون المساندة الاجتماعية تعريفا إجرائيا بأنها المعاونة والمؤازرة الاجتماعية التي يقدمها المحيطين للفرد بهدف دعمه وتشجيعه. ويقاس مستوى المساندة الاجتماعية إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

دافعية الإنجاز:

يعرفها أبو جادو (2011، ص292) (Abu Jadu, 2011, p.292) بأنها: الحالات الداخلية أو الخارجية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين، وتحافظ على استمراريته حتى تحقق الهدف.

ويعرف الباحثون دافعية الإنجاز بأنها حالة داخلية يكتسبها الفرد نتاج توافر دعم نفسي قوي يقوده نحو تحقيق الأهداف المنشودة ويعقبه شعور بالرضا والسعادة. ويقاس مستوى دافعية الإنجاز إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس دافعية الإنجاز المستخدم في الدراسة الحالية.

حدود الدراسة:

- **الحد البشري:** تم تطبيق الدراسة على الطالبات الأرامل في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية والجامعة الإسلامية بغزة.
 - **الحد الموضوعي:** اقتصرته هذه الدراسة على دراسة المساندة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز
 - **الحد المكاني:** الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية- غزة والجامعة الإسلامية بغزة.
 - **الحد الزمني:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020-2021.
- إجراءات الدراسة:**

أولاً: منهج الدراسة:

تتبع هذه الدراسة المنهج الارتباطي، ويسعى الباحثون من خلاله الى وصف الظاهرة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الطالبات الأرامل المسجلات في الجامعة الاسلامية وفي الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية وعددهم (182).

ثالثاً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من:

- **العينة الاستطلاعية:** تكونت من (30) طالبة أرملة وذلك لحساب الثبات للمقاييس والتأكد من صلاحيتها لتطبيقها على العينة الفعلية. وقد تم دمجها بعينة الدراسة.
- **العينة الفعلية:** اشتملت العينة على جميع أفراد مجتمع الدراسة باستثناء (13) أرملة لم يستطع الباحثون الوصول إليهن بسبب سياسة الإغلاق التي نتجت عن انتشار مرض (كوفيد-19) ليصل عدد العينة النهائي إلى (169) طالبة والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة

جدول (1) يوضح التوزيع الكلي للعينة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة المئوية	اجمالي حجم العينة
العمر	أقل من 20 سنة	7	4.1	169
	من 20-25 سنة	11	6.5	
	أكثر من 25 سنة	151	89.3	
المستوى التعليمي	المستوى الأول	52	30.8	169
	المستوى الثاني	98	58.0	
	المستوى الرابع	19	11.2	
التخصص	علمي	18	10.7	169
	أدبي	151	89.3	
مدة الترم	أربعة سنوات فأقل	68	40.2	169
	خمسة سنوات فأكثر	101	59.8	

رابعاً: أدوات الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب التربوي، وفي ضوء الدراسات السابقة، المتعلقة بمشكلة الدراسة، واستطلاع آراء عينة من المختصين عن طريق المقابلات الشخصية، قام الباحثون بإعداد استبانة المساندة الاجتماعية واستبانة دافعية الإنجاز.

استبانة المساندة الاجتماعية. (من إعداد الباحثين)

بعد البحث والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة حول موضوع المساندة الاجتماعية، قام الباحثون بإعداد استبانة المساندة الاجتماعية، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (33) فقرة أصبحت (25) فقرة بعد التحكيم، وتحتوي بنود الاستجابة للاستبانة على مقياس تدرج ليكرت الخماسي وهي

(موافق بشدة =5، موافق=4، محايد=3، غير موافق =2، غير موافق بشدة =1)، من أجل التأكد من صلاحية الاستبانة، قام الباحثون بالتأكد من الصدق والثبات على النحو التالي:
أولاً: صدق الاستبانة:

– **صدق المحكمين:** قام الباحثون بعرض الاستبانة في صورتها الأولية وتحتوي على (33) عبارة على المحكمين وعددهم (12) محكمًا واستناداً إلى التوجيهات التي أبداهم المحكمون، قام الباحثون بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، وعلى ضوء تلك الآراء تم استبعاد (8) فقرات من الاستبانة لتصبح (25) فقرة.

– **صدق الاتساق الداخلي:** قام الباحثون بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات والاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة ما بين (.474**) و(.940**) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ويؤكد ذلك أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول (2) يوضح صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.782**	10	.857**	19	.940**
2	.725**	11	.856**	20	.474**
3	.936**	12	.906**	21	.558**
4	.887**	13	.474**	22	.661**
5	.928**	14	.816**	23	.856**
6	.878**	15	.513**	24	.529**
7	.928**	16	.940**	25	.590**
8	.857**	17	.936**		
9	.923**	18	.676**		

ثانياً: ثبات الاستبانة Reliability:

أجرى الباحثون خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بتطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.
طريقة التجزئة النصفية:

استخدم الباحثون درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث يتم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين، فحصلت نتائج الفقرات الفردية على درجة (.967)، وحصلت نتائج الفقرات الزوجية على الدرجة (.887). ومن ثم حساب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية فكانت الدرجة (.949) ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون وحصل على درجة (.974).

قام الباحثون باستخدام هذه المعامل على جميع أفراد العينة فحصلت نتائج الفقرات الفردية على درجة (978)، ونتائج الفقرات الزوجية على الدرجة (963). ومن ثم حساب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية فكانت الدرجة (957) ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون وحصل على درجة (987). وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحثون طريقة ألفا كرونباخ على العينة الاستطلاعية، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل الثبات الكلي (968). كما قام الباحثون بتطبيق هذه الطريقة على جميع أفراد العينة، حيث حصل معامل الثبات الكلي على (987). وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

استبانة دافعية الإنجاز (من إعداد الباحثين):

بعد البحث والاطلاع على الأبيات والدراسات السابقة حول موضوع دافعية الإنجاز، قام الباحثون بإعداد استبانة دافعية الإنجاز، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (33) فقرة، أصبح عددهم (28) بعد التحكيم. وتحتوي بنود الاستبانة على مقياس تدرج ليكرت الخماسي وهي: (موافق بشدة = 5، موافق = 4، محايد = 3، غير موافق = 2، غير موافق بشدة = 1)، ومن أجل التأكد من صلاحية الاستبانة، قام الباحثون بالتأكد من الصدق والثبات على النحو التالي:

أولاً: صدق الاستبانة:

- **صدق المحكمين:** قام الباحثون بعرض الاستبانة في صورتها الأولية وتحتوي (32) عبارة، على المحكمين وعددهم (12) واستناداً إلى التوجيهات التي أبداها المحكمون، قام الباحثون بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، وعلى ضوء تلك الآراء تم استبعاد (4) فقرات من الاستبانة لتصبح ما هي عليه (28) فقرة.
- **صدق الاتساق الداخلي:** قام الباحثون بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط سبيرمان براون بين فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة ما بين (0.396*) و(0.850**) وهي دالة إحصائياً عند (0.05 و 0.01) ويؤكد ذلك أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق والجدول رقم (3) يوضح الاتساق الداخلي للاستبانة:

جدول (3) يوضح الاتساق الداخلي للاستبانة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.772**	11	.661**	21	.503**
2	.771**	12	.837**	22	.729**
3	.801**	13	.769**	23	.694**
4	.608**	14	.405*	24	.495**
5	.848**	15	.850**	25	.837**

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
6	.850**	16	.402*	26	.669**
7	.779**	17	.812**	27	.503**
8	.396*	18	.681**	28	.653**
9	.782**	19	.743**		
10	.837**	20	.669**		

ثانياً: ثبات الاستبانة Reliability :

طريقة التجزئة النصفية: تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث يتم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين، فحصلت نتائج الفقرات الفردية على درجة (0.923)، ونتائج الفقرات الزوجية على الدرجة (0.896). ومن ثم حساب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية فكانت الدرجة (0.883) ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون وحصل على درجة (0.938).

وقد تم استخدام طريقة التجزئة النصفية على جميع درجات أفراد العينة، فحصلت نتائج الفقرات الفردية على درجة (0.956)، ونتائج الفقرات الزوجية على الدرجة (0.937). ومن ثم حساب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية فكانت الدرجة (0.944). ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون وحصل على درجة (0.948)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

طريقة ألفا كرونباخ: استخدم الباحثون طريقة ألفا كرونباخ على العينة الاستطلاعية، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل الثبات الكلي (0.951) كما وتم استخدام طريقة ألفا كرونباخ على جميع أفراد العينة الفعلية للدراسة وقد حصل على قيمة معامل الثبات الكلي (0.979). وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

نتائج الدراسة وعرضها وتفسيرها:

المحك المعتمد:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1-5)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.80=4/5)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول (4) (ملحم، 2000، ص 42) (Melhem, 2000, p.42).

جدول (4) يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
1-1.80	20% - 36%	قليلة جدا

قليلة	36% - 52%	1.80 - 2.60
متوسطة	52% - 68%	2.60 - 3.40
كبيرة	68% - 84%	3.40 - 4.20
كبيرة جدا	84% - 100%	4.20 - 5

نتائج الدراسة:

للإجابة على التساؤل الأول من تساؤلات الدراسة والذي ينص على: "ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطالبات الأامل في الجامعات الفلسطينية؟"

استخدم الباحثون (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي) كما موضح في جدول رقم (5) جدول (5) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية لمتغير المساندة الاجتماعية

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
المساندة الاجتماعية	3.8594	.50021	77.18817

يتضح من الجدول رقم (5) أن الوزن النسبي لمستوى المساندة الاجتماعية هو (77.18%) بدرجة (كبيرة) حسب المحك المعتمد بالدراسة ولتفسير النتائج سيقوم الباحثون بعرض الدرجة الكلية لكل مجال والفقرات الخاصة به كما هو موضح في الجداول التالية:

فقرات متغير المساندة الاجتماعية:

يوضح جدول رقم (6) المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات مقياس المساندة الاجتماعية لتحديد الفقرات ذات المتوسط الأعلى والفقرات ذات المتوسط الأدنى.

جدول (6) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية والفقرات

الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الوزن النسبي
درجة التقدير كبيرة جداً			
عدني أسرتي وأبنائي على أتخاذ القرارات الصحيحة.	.54902	4.5976	91.95266
لي أسرتي المساندة الاجتماعية المناسبة.	.62869	4.3491	86.98225
لي أسرتي الدعم لاستكمال دراستي.	.73911	4.3373	86.74556
أسرتي لي الرعاية التي أحتاجها.	.57766	4.2544	85.08876
بر بالثقة والسعادة عندما أكون محط اهتمام الآخرين.	.90807	4.2367	84.73373
درجة التقدير كبيرة			
صديقاتي ومن أحب حوالي وقت الأزمات.	.99743	4.1302	82.60355
برني أسرتي بالحب والود المناسب.	.68262	4.0651	81.30178
بر بالوحدة ولا أحب التكلم لأي أحد.	.77115	4.0237	80.47337
بأسراري لصديقاتي بالجامعة.	.93829	4.0237	80.47337
ركتي بالأنشطة اللامنهجية تدعمني نفسياً.	.96037	3.9822	79.64497
عدني أسرتي في تحقيق أهدافي واهتماماتي.	.69373	3.9704	79.40828

الوزن النسبي	المتوسط	الانحراف المعياري	الفقرة
79.28994	3.9645	1.14379	الدعم النفسي والديني من أساتذة الجامعة.
78.57988	3.9290	1.07224	صديقاتي بي.
77.27811	3.8639	.80130	شبيكات الاجتماعية بخبرات إيجابية ومنظمة.
77.15976	3.8580	.98980	بر بالسعادة عندما أتلقي التشجيع من أساتذتي.
76.68639	3.8343	1.06726	ما أكون في مشكلة أخذ برأي أسرتي.
75.26627	3.7633	.81113	عدني أخواني وأخواتي منذ الترم.
74.67456	3.7337	1.21748	مني أسرتي وقت الشدة.
73.72781	3.6864	.98313	ن سعيدة عند مساعدتي للآخرين.
73.49112	3.6746	1.14200	ن فخورة عند مساعدتي للأرامل مثلي.
73.13609	3.6568	.92612	بر بالسعادة عند مساعدة الجامعة لي بالرسوم الجامعية.
71.36095	3.5680	1.12193	ل عني الأهل عند غيابي عنهم فترة طويلة.
71.2426	3.5621	.86464	بر أسرتي وأبنائي بي.
درجة التقدير متوسطة			
56.56805	2.8284	1.13396	ز وسائل التواصل الاجتماعي تقني بنفسي.
درجة التقدير قليلة			
51.83432	2.5917	.99052	بر بالأمان والحب داخل أسرتي.
77.18817	3.8594	.50021	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول رقم (6) أن الدرجة الكلية لفقرات مقياس المساندة الاجتماعية كانت (77.18%) والتي جاءت بدرجة (كبيرة) حسب المحك المعتمد بالدراسة، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (مرزوق، 2018) (Marzouk, 2018) ودراسة (Mansour et al., 2020) في مجال المساندة الاسرية والمساندة المجتمعية حيث كانا مرتفعين. ويعزو الباحثون ذلك إلى أن الطالبة الأملة تنقل تجربتها التي مرت بها لسيدات أخريات مررن بنفس التجربة للتخفيف عنهن، والعمل الجاد على جعل السيدات تتخطى المرحلة وإعادة التفكير بالمستقبل؛ لتعزيز صمودهن النفسي، وتحسين الدافعية لديهن لتحقيق أهدافهن أو للتفكير في الأهداف المستقبلية التي تعزز شعورها بالأمن والأمان ورعاية ذاتها وأطفالها. كما ويأتي الشعور بالسعادة بسبب قدرة الطالبات الأمل على التغيير في الآخرين من خلال واقع شعرن به وتحاولن نقله للآخرين. إضافة الى شعور الطالبة الأملة بالاهتمام من الآخرين وذلك من خلال وجود الدعم الاجتماعي الذي يساندها ويخفف عنها ويعزز أهدافها، وتجد السبيل لتحقيقها وفق منهجية الاعتماد على الذات والرعاية الشاملة للأبناء الذي يضمن تحقيق الاجتياحات الأساسية وبعض الاجتياحات الثانوية.

للإجابة على التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة والذي ينص على: "ما مستوى دافعية الإنجاز لدى الطالبات الأمل في الجامعات الفلسطينية؟"

استخدم الباحثون (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي) كما موضح في جدول رقم (7) جدول (7) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية لمتغير دافعية الإنجاز

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
دافعية الإنجاز	4.1057	.34985	82.11327

فقرات متغير دافعية الإنجاز:

يقوم الباحثون بعرض المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات مقياس دافعية الإنجاز للتحديد الفقرات ذات المتوسط الأعلى والفقرات ذات المتوسط الأدنى ويوضح ذلك جدول رقم (8).

جدول (8) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية والفقرات

الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الوزن النسبي
درجة التقدير كبيرة جداً			
أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام.	.51128	4.5444	90.88757
أحب أداء المهام التي أشعر معها بالفخر عند النجاح.	.56732	4.5325	90.65089
فخورة بدراستي في الجامعة.	.56825	4.5030	90.05917
أحاول بجدية البحث عن حلول للمشاكل التي تواجهني.	.54554	4.4615	89.23077
لدي قدرة كبيرة على الصبر أمام المواقف الصعبة في حياتي.	.55419	4.4379	88.7574
أكافح من أجل الوصول إلى هدفي.	.62487	4.4379	88.7574
أجتهد للوصول لمكان مرموق بالمجتمع.	.57128	4.4083	88.16568
أحب إنهاء عملي بطريقة منظمة.	.67453	4.3964	87.92899
أسعى دائماً إلى التفوق في دراستي.	.57735	4.3846	87.69231
أتميز بقوة الإرادة أمام المواقف الصعبة.	.66807	4.3609	87.21893
أهتم بمعرفة حياة الناجحين وأرغب أن أكون مثلهم.	.63947	4.3550	87.10059
تنظيم وقتي شيء مهم بالنسبة لي.	.55850	4.3491	86.98225
أصر على إكمال دراستي رغم صعوبة الحياة.	.67895	4.3314	86.62722
أرغب أن أكون من المشاركات في تكريم المتميزات الجامعيات.	.60307	4.3254	86.50888
ظروفي الصعبة تدفعني لتحقيق أهدافي.	.59365	4.2959	85.91716
أحرص على تطبيق مبدأ "لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد".	.62852	4.2840	85.68047
أحرص على إنجاز واجباتي بشكل متقن.	.61470	4.2722	85.44379
أرغب الحصول على مركز الصدارة في التحصيل الأكاديمي.	.59791	4.2544	85.08876
أستغل وقت الفراغ في إنجاز الأعمال المفيدة.	.63870	4.2367	84.73373
أشعر بدافع قوي اتجاه دراستي في الجامعة.	.61881	4.2130	84.26036
أستطيع اتخاذ القرارات المهمة في حياتي .	.66886	4.2012	84.02367
درجة التقدير كبيرة			
أحقق أعمالي بنجاح رغم كل التحديات.	.61303	4.1302	82.60355

الوزن النسبي	المتوسط	الانحراف المعياري	الفقرة
81.77515	4.0888	.75462	أستطيع وضع أهداف مستقبلية بعيدة المدى.
72.30769	3.6154	.74801	أشارك في الأنشطة الجامعية التي تحتاج إلى قدرات خاصة.
درجة التقدير متوسطة			
63.5503	3.1775	1.14610	قلما ما أنني عملاً حتى آخره.
63.43195	3.1716	.97597	أجد صعوبة في تحقيق إنجازاتي اليومية.
58.10651	2.9053	1.14561	أشعر بضعف عزيمتي أمام المواقف الحياتية.
درجة التقدير قليلة			
45.68047	2.2840	1.10294	أتجنب تحمل المسؤوليات داخل الأسرة.
82.11327	4.1057	.34985	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول رقم (8) أن الدرجة الكلية لفقرات مقياس دافعية الإنجاز كانت (82.11%) وهي درجة (كبيرة) حسب المحك المعتمد بالدراسة، ويعزو الباحثون ذلك إلى الطالبات الأرامل يدركن أن النجاح هو السبيل لتحقيق حياة أفضل، من خلال الاهتمام بالمساقات الدراسية وأداء المهام التي تشعر معها بالفخر الذي يضمن لها تحقيق حياة عملية تستطيع من خلالها إعالة نفسها وأبنائها. إضافة إلى أن الاهتمام بتربية الأبناء ووصولهم إلى مستوى مرموق في المجتمع يعتبر من أصعب المهام، وبالتالي فإن نجاح الطالبة الأرملة في تربية أبنائها تربية سليمة يشعرها بالفخر في المجتمع المحيط بها سواء أسرته أو المجتمع. إضافة إلى ذلك، فإن المرأة الأرملة لديها العزيمة الكبيرة لمواجهة المواقف التي تمر بها و تسعى إلى إيجاد الحلول لجميع المواقف التي تواجهها بنفسها دون إيجاد وسيط، فالعزيمة والإرادة لديها تتقوى ذاتياً من خلال تجارب الحياة التي أصبحت ذات خبرة فيها. كما أن الأرملة تدرك أنها تستطيع الإمساك بزمام الأمور، وأنها هي الوحيدة المسؤولة عن التربية والإعداد وتهئية الظروف للأبناء ومتابعتهم في البيت والمدرسة والمجتمع، والمحافظة على أسرته.

للإجابة على التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة والذي ينص على: "ما العلاقة بين كل من المساندة الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى الطالبات الأرامل في الجامعات الفلسطينية؟" استخدم الباحثون معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient)

أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية ودافعية الإنجاز حيث كان معامل الارتباط (0.187^*) وكانت القيمة الاحتمالية (0.001). وهي دالة إحصائية، وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى المساندة الاجتماعية، كلما ارتفع مستوى دافعية الإنجاز. ويوضح ذلك جدول رقم (9).

جدول (9): يوضح العلاقة بين متغير المساندة الاجتماعية ودافعية الإنجاز

المتغيرات	العدد	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية Sig.	الاستنتاج
المساندة الاجتماعية/ دافعية الإنجاز	169	0.187^*	0.001	دالة إحصائية

الارتباط دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha < 0.05$

ويفسر الباحثون ذلك بأن المساندة الاجتماعية تحمل في مضمونها مفاهيم المؤازرة، ونمطاً من العلاقات التي تلعب دوراً مهماً في المحافظة على التوازن والقدرة على مواجهة الأزمات، فالمساندة تعد إحدى الجسور التي من خلالها يتم الوصول للصمود النفسي وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الهلول ومحيسن، 2013م) في وجود علاقة طردية بين المساندة الاجتماعية وبين الصلابة النفسية والأمن النفسي.

كما أن دافعية الإنجاز هي شعور داخلي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتحقيق الأهداف، ويتأثر هذا الشعور بجوانب الحياة كافة، وخصوصاً لدى المرأة الأرملة التي تتأثر سلباً بالمواقف الحياتية اليومية الضاغطة، ويتطلب ذلك الاعتماد على الذات للتكيف مع المواقف الحياتية، ويتأتى هذا التكيف من خلال المساندة الاجتماعية البسيطة الذي تعمل على زيادة الخبرات لديها، والتشجيع على تحمل الصعاب، وتمنحها المزيد من الثقافة الذي تشعرها بالرضى. إضافة إلى أن صدمة فقدان الذي تعرضت إليها المرأة بوفاة الزوج معيل الأسرة عزز لديها شعور تحدي الواقع لإثبات الذات تجاه أسرتها ومجتمعها، ودافعتها لإثبات ذاتها عززت لديها الصمود، لتحقيق أهدافها وإعالة الأبناء والحفاظ على التربية السليمة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Song et al., 2015, p.821-841) التي أشارت إلى أنه توجد علاقة موجبة بين الدعم العاطفي المقدم وتحقيق الأهداف وتجنب ضعف الأداء ومستوى أعلى من الإنجاز الأكاديمي. في حين تختلف نتائج الدراسة الحالية عن دراسة (Mackinnon, 2012, p.474-485) التي أشارت إلى أن الدعم الاجتماعي المدرك ليس له أي تأثير على الأداء الأكاديمي للمراهقين في المستقبل.

للإجابة على التساؤل الرابع من تساؤلات الدراسة والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية تعزي لمتغير (العمر، المستوى الدراسي، التخصص، مدة الترميل) لدى عينة الدراسة؟

أولاً: الفروق حسب العمر: استخدم الباحثون اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) كما هو موضح في جدول رقم (10)

جدول (10) يوضح الفروق في المساندة الاجتماعية ودافعية الإنجاز بحسب العمر

الاستنتاج	Sig.	F	متوسط المربعات	Df	مجموع المربعات	المتغيرات	مقياس المساندة الاجتماعية
دالة إحصائياً	.000	17.620	3.680	2	7.361	بين المجموعات	
			.209	166	34.675	داخل المجموعات	
				168	42.036	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (10) وجود فروق في المساندة الاجتماعية بحسب متغير العمر حيث إن القيمة الاحتمالية (Sig) أقل من (0.05). ولتفسير ذلك قام الباحثون باستخدام اختبار (شيفيه) لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات الثنائية، والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

جدول (11) يوضح اتجاه الفروق في المقاييس المساندة الاجتماعية بحسب العمر

المساندة الاجتماعية		أقل من 20 سنة	من 20 الى 25 سنة	أكثر من 25 سنة
		2.8571	3.9491	3.8993
أقل من 20 سنة	2.8571	0		
من 20 الى 25 سنة	3.9491	1.09195*	0	
أكثر من 25 سنة	3.8993	1.04219*	.04975	0

يتضح من الجدول رقم (11) أن اتجاه الفروق في مقياس المساندة الاجتماعية ما بين (أقل من 20 سنة) و (من 20- 25)، لصالح (من 20- 25) كما ويشير الجدول إلى وجود فروق ما بين (أقل من 20 سنة) و (أكثر من 25)، لصالح (أكثر من 25)، فيتضح مما سبق أنه كلما زاد العمر ازدادت المساندة الاجتماعية. ويفسر الباحثون ذلك بأنه كلما تقدم العمر بالمرأة الأرملة تكثر مسؤوليتها ومتطلبات الأبناء، مما يزيد الأعباء عليها، خصوصاً أن عينة الدراسة من الطالبات اللواتي يدرسن تخصصات مختلفة في الجامعات، وبالتالي تكون المرأة الأرملة بحاجة إلى القيام بأعباء الدراسة وما تتطلبه من حضور محاضرات والاعداد للاختبارات والأعمال الإضافية للمسابقات مثل اعداد أبحاث أو تقارير والقيام بتوفير متطلبات الأبناء من مأكّل ومشرب ورعاية وتقديم الدعم. هنا تكون الطالبة الأرملة بحاجة إلى المساندة النابعة من التقدير والاحترام. كذلك فإن احتياجات الأبناء المختلفة خلال المراحل النمائية تزداد، فاحتياجات الأبناء في مرحلة المراهقة تختلف عن احتياجاتهم في مرحلة الطفولة من حيث الأمور المادية والاجتماعية والتعليمية وذلك يتطلب وجود المساندة الاجتماعية لتحقيق الصمود بأشكاله كافة لدى الأرملة. تتفق هذه الدراسة مع دراسة (الهلول، ومحيسن، 2013) (Al-Halloul, & Muhaisen, 2013) التي أشارت إلى أن مستوى الرضا عن الحياة لدى الأرامل المتقدمات في العمر يكون أكبر من مستوى الرضا عند الأصغر سناً. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Ghaith et al., 2020) ودراسة (Adebawale, 2015, p.113-119) التي أشارتا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديم الدعم الاجتماعي للأرامل تعزى إلى العمر.

ثانياً: الفروق حسب المستوى الدراسي: استخدم الباحثون اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) وذلك لإيجاد الفروق حسب المستوى الدراسي كما هو موضح في جدول رقم (12)

جدول (12) يوضح الفروق في المساندة الاجتماعية بحسب المستوى الدراسي

الاستنتاج	Sig.	F	متوسط المربعات	df	مجموع المربعات	المتغيرات	مقياس المساندة الاجتماعية
غير دال إحصائياً	.347	1.065	.266	2	7.361	بين المجموعات	
			.250	166	34.675	داخل المجموعات	
				168	42.036	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (12) أن القيمة الاحتمالية (Sig) في مقياس المساندة الاجتماعية أكبر من مستوى دلالة (0.05) وذلك يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في المساندة الاجتماعية بحسب متغير المستوى الدراسي.

ويفسر الباحثون ذلك بأن المرأة الأرملة في المستويات الجامعية المختلفة تعتبر نفسها في مرحلة لإثبات الذات من خلال تنقلها ما بين المراحل المختلفة للوصول إلى الشهادة الجامعية، والمرحلة الجامعية بمستوياتها المختلفة هي مرحلة اكتساب الخبرات، فتتلقى المرأة الأرملة المساندة الاجتماعية خلال مراحلها الدراسية بشكل منتظم من أسرته والمجتمع المحلي؛ لكي تستطيع إنهاء دراستها الجامعية والتفرغ للبحث عن مصدر الدخل الذي يلبي احتياجاتها كافة.

كما أن التعليم في المرحلة الجامعية أصبح دافعاً بناءً على وعي وتقدير للظروف الحالية، والتنبؤ بالمستقبل، فالطالبات الأرمال في المستويات المختلفة في المرحلة الجامعية يتشابهن في الحصول على الشهادة الجامعية للبدء في تحقيق هدفهن وهو البحث عن العمل. تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Adebawale, 2015, p.113-119) التي أشارت إلى أن الدعم النفسي يمكن أن يغير سلوك الأرمال عندما يواجهن تحديات اجتماعية وبيئية. وتتفق أيضاً مع دراسة (أبو بكر، 2018، ص 173-191) (Abu Bakr, 2018, p.173-191) التي أشارت إلى أنه يوجد علاقة سالبة بين المساندة الاجتماعية، ومستوى الضغوط النفسية.

ثالثاً: الفروق حسب التخصص: استخدم الباحثون اختبار (T.test) وذلك لإيجاد الفروق حسب التخصص كما هو موضح في جدول رقم (13)

جدول (13) يوضح الفروق في المساندة الاجتماعية بحسب التخصص

الاستنتاج	sig.	df	t	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغير	
غير دال إحصائياً	.346	167	-.472	.43261	3.8067	18	علمي	مقياس المساندة الاجتماعية
		22.992	-.536	.50858	3.8657	151	إنساني	

يتضح من الجدول رقم (13) أن القيمة الاحتمالية (sig) كانت أكبر من مستوى دلالة (0.05) وذلك يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في المساندة الاجتماعية بحسب متغير التخصص.

رابعاً: الفروق حسب مدة الترمل: استخدم الباحثون اختبار (T-test) وذلك لإيجاد الفروق حسب مدة الترمل كما هو موضح في جدول رقم (14)

جدول (14) يوضح الفروق في المساندة الاجتماعية بحسب مدة الترمل

الاستنتاج	sig.	df	t	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغير	
دال	.00	167	-2.709	.61460	3.7347	68	أربع سنوات	مقياس

إحصائياً		102.60	-2.488	.38675	3.9434	101	أقل	المساندة الاجتماعية
							خمس سنوات فأكثر	

يتضح من الجدول رقم (14) وجود فروق في مقياس المساندة الاجتماعية بحسب متغير مدة الترميل بسبب أن القيمة الاحتمالية (Sig) أقل من مستوى دلالة (0.05) وقد كانت الفروق لصالح (خمس سنوات فأكثر). يفسر الباحثون ذلك بأن المساندة الاجتماعية للطالبة الأميلة الذي توفي زوجها منذ فترة طويلة تكون أكبر من الطالبة الأميلة التي توفي زوجها منذ وقت قصير وذلك بسبب الدعم والمساندة التي تتلقاه نظراً لتقدمها في السن واهتمام من حولها بها من الأبناء والأهل. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Ghaith et al., 2020) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديم الدعم الاجتماعي للأرامل تعزى إلى مدة الترميل.

للإجابة على التساؤل الخامس من تساؤلات الدراسة والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى لمتغير (العمر، المستوى الدراسي، التخصص، مدة الترميل) لدى عينة الدراسة؟"

أولاً: الفروق حسب العمر: استخدم الباحثون اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) كما هو موضح في جدول رقم (15)

جدول (15) يوضح الفروق دافعية الإنجاز بحسب العمر

المتغيرات	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	Sig.	الاستنتاج
مقياس دافعية الإنجاز	بين المجموعات	2	.096	.785	.458	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	166	.123			
	المجموع	168				

يتضح من الجدول رقم (15) عدم وجود فروق في دافعية الإنجاز بحسب المتغير بسبب أن القيمة الاحتمالية (Sig) أكبر من (0.05).

ثانياً: الفروق حسب المستوى الدراسي: استخدم الباحثون اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) وذلك لإيجاد الفروق حسب المستوى الدراسي كما هو موضح في جدول رقم (16)

جدول (16) يوضح الفروق في دافعية الإنجاز بحسب المستوى الدراسي

المتغيرات	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.	الاستنتاج
مقياس دافعية	بين المجموعات	2	.074	.604	.548	غير دال

المتغيرات	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.	الاستنتاج
الإنجاز	داخل المجموعات	166	.123			إحصائياً
	المجموع	168				

يتضح من الجدول رقم (16) أن القيمة الاحتمالية (Sig) في مقياس دافعية الإنجاز أكبر من مستوى دلالة (0.05) وذلك يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز بحسب متغير المستوى الدراسي.

ثالثاً: الفروق حسب المستوى التخصص: استخدم الباحثون اختبار (T.test) وذلك لإيجاد الفروق حسب التخصص كما هو موضح في جدول رقم (17)

جدول (17) يوضح الفروق في دافعية الإنجاز بحسب التخصص

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t	df	sig.	الاستنتاج
مقياس دافعية الإنجاز	علمي	4.1250	.40392	.247	167	.415	غير دال إحصائياً
	انساني	4.1034	.34430	.218	20.055		

يتضح من الجدول رقم (17) أن القيمة الاحتمالية (sig) في مقياس دافعية الإنجاز أكبر من مستوى دلالة (0.05) وذلك يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز بحسب متغير التخصص.

رابعاً: الفروق حسب مدة الترملة: استخدم الباحثون اختبار (T-test) وذلك لإيجاد الفروق حسب مدة الترملة كما هو موضح في جدول رقم (18)

جدول (18) يوضح الفروق في دافعية الإنجاز بحسب مدة الترملة

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t	df	sig.	الاستنتاج
مقياس دافعية الإنجاز	أربع سنوات فأقل	4.1339	.31994	.861	167	.02	دال إحصائياً
	خمس سنوات فأكثر	4.0866	.36896	.885	156.58		

يتضح من الجدول رقم (18) وجود فروق في مقياس دافعية الإنجاز بحسب متغير مدة الترملة بسبب أن القيمة الاحتمالية (Sig) أقل من مستوى دلالة (0.05) وقد كانت الفروق لصالح أربع سنوات فأقل. يعزوا الباحثون هذه النتيجة إلى أن دافعية الإنجاز هي شعور داخلي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتحقيق الأهداف، ويتأثر هذا الشعور بجوانب الحياة المختلفة. وبالتالي فإن المرأة التي تعرضت للصدمة بوفاة الزوج معيل الأسرة قد يعزز لديها الشعور بتحدي الواقع لإثبات ذاتها تجاه أسرتها ومجتمعها، ومن ثم فإن دافعتها

لإثبات ذاتها قد يعزز لديها الشعور بالصمود النفسي لتحقيق أهدافها وإعالة أبنائها وتربيتهم تربية السليمة مما يؤدي الى تقوية دافعية الانجاز لديها. وبناء على نتيجة الدراسة الحالية، فانه كلما كانت فترة الترميل قصيرة، فان الشعور بالتحدي والرغبة في تحقيق الأهداف والدافعية للانجاز تزداد لدى النساء الأرمال. لم يجد الباحثون أبحاثاً سابقة درست الفروق في دافعية الانجاز بحسب مدة الترميل.

النتائج:

- بلغ مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطالبات الأرمال هو (77%)، ومستوى دافعية الإنجاز هو (82%).
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من المساندة الاجتماعية و دافعية الإنجاز.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في المساندة الاجتماعية تعزى إلى العمر لصالح الأكبر سناً.
- وجود فروق في دافعية الإنجاز تعزى إلى مدة الترميل لصالح خمس سنوات فأكثر.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية ودافعية الإنجاز تعزى إلى (المستوى الدراسي، التخصص).

التوصيات:

- وفي ضوء النتائج وتفسيرها يوصي الباحثون بما يلي:
- إعداد الجامعات الفلسطينية برامج إرشادية توضح أهمية تزويد الطالبات الأرمال بالمساندة الاجتماعية.
- تشجيع ذوي الاختصاص على إعداد البرامج الوقائية والنمائية التي تهدف إلى مساندة الأرملة مادياً ومعنوياً خصوصاً الطالبات المتقدمات في العمر.
- الاهتمام بدور الإرشاد التربوي في الجامعة في تعزيز الدافعية للانجاز لدى الطالبات الأرمال.
- عقد ندوات توعية للمجتمع عن أهمية تعليم الأرملة وتوعيتها ودمجها بالمؤسسات التعليمية والعملية التي تساعد على تحقيق أهدافها.

المصادر

القرآن الكريم:

- ابن منظور، محمد بن مكرم. (1984م). لسان العرب. ج (16)، مصر: دار المعارف.
- أبو بكر، إياد. (2018م). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط الحياتية لدى زوجات الأسرى الفلسطينيين، دراسة حالة بمحافظة جنين، مجلة جامعة المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 7 (22)، 173-191.

أبو جادو، صالح. (2011م). علم النفس التربوي. ط8. عمان: دار ميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أحمد، ياسين. (2018م). ديناميات التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي (دراسة سيكومترية، كLINIKية)، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، 2018(1)، 101-165.

الشمرواني، عبد الله. (2019م). الانتباه المتمركز حول الذات وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة، المجلة التربوية، 1(57)، 159-191.

عبد الحميد، إبراهيم شوقي. (2003). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من تأكيد الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية، المجلة العربية للإدارة، 23(1)، 1-41.

غيث، أزهار. (2017م). الشعور بالأمل كمتغير وسيط بين الصمود النفسي والضغط النفسي لدى أمهات الأطفال المعاملين بعد العدوان على غزة أطروحة دكتوراه، جامعة الأقصى.

قوراري، حنان. (2014م). الضغط المهني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية، دراسة ميدانية على أطباء الصحة العمومية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة.

الكفاوين، عطا. (2019م). دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة كلية التربية، 35(7)، 108-134.

مرزوق، إيمان. (2018م). المساندة الاجتماعية والتوجه الديني وعلاقتها بمعنى الحياة لدى عينة من النساء المعلقات في محافظة غزة، رسالة دكتوراه، جامعة الأقصى بغزة.

ملحم، سامي محمد. (2000م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الهلول، إسماعيل ومحسن، عون. (2013). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 27(11)، 2207-2236.

References

- Abu Bakr, Iyad. (2018). Social support and its relationship to life stresses among the wives of Palestinian prisoners, a case study in Jenin Governorate, Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, 7 (22), 173-191.
- Abu Jadu, Saleh. (2011). Educational psychology. 8th edition. Amman: Maisarah House for Publishing, Distribution and Printing.
- Ahmed, Yassin. (2018). The dynamics of interaction through social networks and its relationship to social support among university youth (a clinical psychometric study), The Arab Journal of Media and Child Culture, 2018 (1), 101-165.
- Adebawale, T. A. (2015). Counselling Intervention in the Provision of Psycho-Social Support for Widows: Empirical Evidence from Nigeria. IFE Psychologia, 23(1), 113-119. <https://doi.org/10.4314/ifep.v23i1>

- Al-Halloul, Ismail & Muhaisen, Aoun. (2013). Social support and its relationship to life satisfaction and psychological hardness of the Palestinian woman who has lost her husband, *An-Najah University Journal for Research (Humanities)*, 27(11), 2207-2236.
- Al-Shamrani, Abdullah. (2019). Self-centered attention and its relationship to the motivation for academic achievement among students of the College of Education in Bisha Governorate, *The Educational Journal*, 1 (57), 159-191.
- Cafaween, Ataf. (2019). Achievement motivation among students of Al-Hussein Bin Talal University and its relationship to some demographic variables, *Journal of the College of Education*, 35 (7), 108-134.
- Abdel Hamid, Ibrahim Shawky. (2003). Achievement motivation and its relationship to self-affirmation and some demographic variables, *The Arab Journal of Management*, 23(1), 1-41.
- Ghaith, Azhar. (2017). Feeling of hope as a mediating variable between psychological resilience and psychological stress among mothers of treated children after the aggression on Gaza, doctoral thesis, Al-Aqsa University.
- Marzouk, Eman. (2018). Social support and religious orientation and its relationship to the meaning of life among a sample of suspended women in Gaza Governorate, doctoral thesis, Al-Aqsa University in Gaza.
- Melhem, Sami Muhammad. (2000). Research methodology in education and psychology. 1st edition. Amman: Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing.
- Qourari, Hanan. (2014). Occupational pressure and its relationship to achievement motivation among public health physicians, a field study on public health physicians, master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Mohamed Khedir Biskra.
- Emadpoor, L., Lavasani, M. G., & Shahcheraghi, S. M. (2016). Relationship between perceived social support and psychological well-being among students based on mediating role of academic motivation. *International Journal of Mental Health and Addiction*, 14(3), 284–290. <https://doi.org/10.1007/s11469-015-9608-4>
- Ghaith, S. M., AL-Baddareen, G. S., Al Ali, T. M., & Akour, M. M. (2020). Perceived social support among widowed women in Jordan: An exploratory study. *Women's Studies International Forum*, 80, 102364. <https://doi.org/10.1016/j.wsif.2020.102364>
- Hernandez, L., Oubrayrie-Roussel, N., & Prêteur, Y. (2016). Educational goals and motives as possible mediators in the relationship between social support and academic achievement. *European Journal of Psychology of Education*, 31(2), 193–207. <https://doi.org/10.1007/s10212-015-0252-y>
- King, R. B. (2021). Sociocultural and ecological perspectives on achievement motivation. *Asian Journal of Social Psychology*, n/a(n/a). <https://doi.org/10.1111/ajsp.12507>
- Leavy, R. (2009). Social support and psychological Disorders: A review. *Journal of community psychology* 2(3), 21-26.

- Mackinnon, S. P. (2012). Perceived Social Support and Academic Achievement: Cross-Lagged Panel and Bivariate Growth Curve Analyses. *Journal of Youth and Adolescence*, 41(4), 474–485. <https://doi.org/10.1007/s10964-011-9691-1>
- Song, J., Bong, M., Lee, K., & Kim, S. (2015). Longitudinal investigation into the role of perceived social support in adolescents' academic motivation and achievement. *Journal of Educational Psychology*, 107(3), 821–841. <https://doi.org/10.1037/edu0000016>
- Stewart, T., & Suldo, S. (2011). Relationships between social support sources and early adolescents' mental health: The moderating effect of student achievement level. *Psychology in the Schools*, 48(10), 1016–1033. <https://doi.org/10.1002/pits.20607>

Social Support and its Relationship with Achievement Motivation amongst Widowed Female Students in the Palestinian Universities

Dr. Basel M. El-Khodary
Islamic University of Gaza – Palestine
bkhodary@iugaza.edu.ps

Dr. Tawfeeq M. Shubair
Islamic University of Gaza – Palestine
tshubier@iugaza.edu.ps

Prof. Hanan O. Olwan
University College of Applied Sciences – Palestine
tshubier@iugaza.edu.ps

Received: 2/3/2022

Accepted: 3/4/2022

Published: 15/12/2022

Abstract:

The current study aimed to identify the relationship between social support and achievement motivation amongst widowed female students in Palestinian universities. Descriptive analytical design was used as it is suitable for the current study. The researcher prepared the social support scale and achievement motivation scale. The sample consists of (169) widowed female students affiliated to the University College of Applied Sciences and the Islamic University of Gaza. The results showed that: The level of social support among widowed students was (77%) and the level of achievement motivation was (82%). There is a statistically significant positive correlation between social support and achievement motivation. There were statistically significant differences in social support according to age in favour for older students. There were statistically significant differences in achievement motivation according to the length of widowhood in favour for five years and more. There were no statistically significant differences in social support and in achievement motivation according to the academic level, specialization.

Keywords: Social support, achievement motivation, widowed female